

في 83 دقيقة "تفكيك معضلة الشر" وتبديدها | تشكيلة أبو قُبْلَة

[- حراس الوهم - أحمد الشقيري - معضلة الشر

هيثم طلعت

السلام عليكم. ابو قبّلة اتكلم عن معضلة الشر. صدقوني خلی هذه المعضلة تافهة. کلام ما فيهوش جملة مفيدة. هزه المعضلة طرحت من اکتر من الفين وربععمیت سنة بصورة اعمق من كده. هؤلاء الصبية خطر على الحادكم. براحتكم. لولا اموال البتریون ما رأينا ساحتهم. لكن بصراحة من فترة - 00:00:00

احب اتكلم عن هذه المعضلة. معضلة الشر. عاوز اعمل عنها حلقة فهذه فرصة. فرصة لنفكك هذه المعضلة لنبين انها ليست معضلة اصلا. بل هي حجة ايمانية. ایوة. معضلة الشر حجة ايمانية ودليل - 00:00:23

على ان الالحاد غلط واننا مكلفون فخلونا نبدأ لا يخصي لسانی ثناء عليك. فكل صلاحي منك واليک عظيم العطايا مبسوطة يديك تتفق كيف شئت والشر ليس اليک سبحانک ربی سبحانک سبحانک. الھک جید لكن بنفس الوقت ايضا يثبت انه الھک شریر ولا يمكن التفریق بینهم - 00:00:43

او زبدة في خيار تالت سري هو ان الله اصلا من اساسه ما هو موجود. قناح جيد. لكن بنفس الوقت ايضا يثبت انه ينادي شرير ولا يمكن التفریق بینهما. او زبدة في خيار تالت سري هو ان الله اصلا من اساسه ما هو موجود - 00:01:19

الله خير او شرير او غير موجود دي الخيارات الثلاثة التي وضعها ابو قبّلة لكون الشر موجود. اما الله خير او شرير ولا يمكن التفریق بینهما واما انه غير موجود - 00:01:29

فخلونا نبدأ بالخيار الثالث. يزعم الملحد بما ان الشر موجود. اذا الله غير موجود. في اواخر القرن التسعاد عشر المفكر الايرلندي الشهير سي اس لويس. وكان لويس اشتراك في سن المراهقة في الحرب العالمية الاولى. فرأى بعينيه العذاب واللام. رأى - 00:01:46

الحرب الرهيبة حرب عالمية رأى الشر فقرر ان يلحد الحدس اس لويس نتيجة لمعضلة الشر. وظل ملحدا لكنه على عكس بعض الملاحدة اكتشف مع الوقت المقلب اللي خده بدأ يقول لنفسه ايه الضياع والهيل اللي انا فيه ده! سي اس لويس اكتشف انه يستحيل فهم الشر من - 00:02:06

داخل الالحاد. مستحيل لو كان الالحاد صحيحا ما كناش عرفنا ان فيه حاجة اسمها شر او خير او خطأ او صواب ومن هنا سيبدا سي اس لويس مشروعه الفكري مشروع سي اس لويس الفكري في تفكيك الالحاد من داخل الالحاد. وهيصبح خلال سنوات من اقوى نقاد الالحاد في اوروبا. انا باعتبر - 00:02:32

اقوى حد انتقد الالحاد في اوروبا في القرن العشرين بعد علي عزت بيجوفيتش رحمة الله. اقوى كتاب صنف في نقد الالحاد في القرن العشرين من وجهة نظري هو كتاب الاسلام بين الشرق والغرب. لعلي عزت بيجوفيتش رحمة الله. فاتك الكثير ايه الملحد وايهها - 00:02:56

المؤمن لو لم تكن قرأت هذا الكتاب قرابة هذا الكتاب في الوصف. على فكرة انا بعتبر ان مشروع عي في نقد الالحاد مجرد حواشي على كتاب الاسلام بين الشرق والغرب. المهم - 00:03:16

بدأ ينتقد الالحاد من داخله. بدأ يستخدم معضلات الشر نفسها في بيان ان الالحاد خطير. بما ان هناك شرط في العالم اذا الالحاد خطأ. كتب سي اس لويس يقول وقد كانت حجتي ان العالم بدا في منتهى القسوة. ولكن كيف حصلت - 00:03:29

على مفهوم الشر. الانسان لا يصف خطأ بأنه غير مستقيم الا اذا كانت عنده فكرة ما عن معنى الخط المستقيم فبماذا كنت اقارن هذا العالم لما رأيته فيه شر. اذا كان العرض كله سيئاً وتفاها من الالاف الى اليات - 00:03:49

من وجهة نظر الحاديه ليس هناك معنى في هذا العالم. وبالتالي العرض كله سيئ وتفاها يقول لويس شعوري بالبلل شعوري بالشر يعني اني لست ابن هذا العالم. يكون لويس وهكذا ففي محاولة اثبات - 00:04:09

عدم وجود الله تبين لي في ذلك الفعل بذاته ان الله موجود. لأن الانسان بانكاره الخير في امر ما يرغم على التسليم بوجود مفهوم الخير. لما تقول لي ما فيش خير في هذا الحادث او في هذه الواقعة يبقى انت فاهم ما معنى الخير وعارف انه - 00:04:46
هناك خير وهذا يدل على المعنى في العالم ان هناك معنى في العالم. وهذا ايضا ضد الالحاد. يكمل لويس ويقول لو كان الكون كله كله عديم المعنى لما كان قد تبين لنا اطلاقا انه عديم المعنى. فالوضع شبيه بهذا المثال. لو لم يكن في العالم نور ولم - 00:05:06
في العالم مخلوقات لها اعين لما عرفنا اطلاقا ان الظلمة مسيطرة. ولكن الظلمة كلمة عديمة المعنى. لو لم تكن هناك معنى في هذا العالم وهناك غاية وكانت كلمة الشر كلمة عجيبة المعنى. كلمة ليس لها معنى يختم لويس ويقول لو كان الكون كله عديم المعنى لما كان قد تبين لنا - 00:05:27

اطلاقا انه عديم المعنى اذا لا يمكن الحاديا ان احنا نفهم معضلة الشر. لو فهمت هذه المعضلة اذا الالحاد خطأ من يستوعب هذا الكلام وعنده انصاف سوف يترك الحاجة. ايها الملحد لو كان الالحاد صحيحا فانت لن تفهم ان هناك خير او شر للشر - 00:05:53
يعني ان شيئاً قد حصل كارثة مثلاً والمفروض ما كانش يحصل. بس هذا الكلام مستحيل لو كنا في عالم الحادي. في عالم الحادي لن يكون هناك معنى لتفهم ان هناك خير او شر. وده كلام سي اس لويس. ايضاً لو كنا في عالم الحادي - 00:06:22
فهذا يعني انا في عالم محايد. عالم بارد عالم تحكمه قوانين حتمية. عالم جبri وعالم لن يكون فيه خير ولا شر ولا غاية ولا معنى ولا اي حاجة من كده. داخل العالم الجبri الذي تحكمه الحتمية داخل هذا العالم - 00:06:42

محل الالحاد هو نفس المحل الذي تسير عليه القوانين الفيزيائية. اذا ليس هناك ذرة تخالف قوانين الفيزياء لا في مخك ولا في العالم من حولك ولا في السلوك البشري لأنها كلها ذرات. الحاديه والكل يسير في فيزياء حتمية في عالم كهذا لن يكون - 00:07:02
هناك خير ولا شر ولا معنى ولا غاية. قوانين جبرية محايده تماماً. وده اللي بيعرف به الملحد ريتشارد دوكنز حين يقول في حقيقته بلا خير ولا شر. وساب هاريس ايضاً بيعرف ان ما فيش حاجة اسمها حرية ارادة. احنا في عالم جبri حتمي - 00:07:26
اذا لو كان الكون الحادي لكن من المستحيل ان تفهم معضلة الشر. لن تعرف اصلاً ان هناك شر ولن تعرف معنى الشر. ما فيش معادلة فيزيائية تخالف القانون. وبما ان هذا الكون ليس اكثراً من ذرات وليس اكثراً من قوانين جبرية - 00:07:46

اذا لن يكون هناك خير ولا شر ولا مخالفة. فكون الملحد بيستشعر ان هناك معضلة الشر وكون كل انسان عارف ان فيه خير وشر وصواب وخطأ وبناء على الشر ظهرت المحاكم والقوانين والدساتير والقضاء والمحاماة في اجماع فطري انساني على انه - 00:08:06

هناك خير وشر وصواب وخطأ. وهذا يعني ان في اجماع فطري انساني على ان الالحاد خطأ وعلى انا مكلفون كلنا مكلفون الخير والشر والصواب والخطأ. لم يكونوا ليجدوا لو لم تكن عندنا حرية ارادة. حرية - 00:08:30
ارادة ومعنى واستشعار تكليف واختيارية فهناك حرية ارادة عند كل انسان على اساسها يفعل الخير ولا يفعل الشر وعلى اساس هذه الحرية هناك محاكم وهناك ايضاً معنى وكلنا يشعر بأنه مكلف. عارفين ان احنا مكلفين - 00:08:53
وهناك اختيارية نستطيع ان نفعل او لا نفعل. الخير والشر والصواب والخطأ يعنون انا لسنا ابناء هذا العالم يعنون انا اتينا من مقدمة اخرى غير المقدمة الالحادية. اتينا من مقدمة سماوية خلقنا - 00:09:17

مقدمة سماوية خلقنا مكلفين. عندنا حرية ارادة مكلفين بفعل الخير وترك الشر وعلى هذا الاساس استوعبنا الخير والشر والصواب والخطأ لن تفهم الشر ولن تفهم معضلة الشر الا لانك انسان - 00:09:38
مكلف يبقى لما يجي ملحد ويكلمني عن الشر ويقول لي ان الشر دليل على ان الخالق غير موجود فده معناه انه بيتكلم في البلاطة.

ضايع. لو كان الالحاد صحيحا لما بدا شيء انه خير او شر. وبعدين بالمنطق من غير كل - 00:09:58

الكلام السابق ايه علاقة وجود الشر بنفي الخالق؟ ما هي العلاقة؟ اذا كان الاب خير وبيحب الخير لابنه. فلماذا ادت الحقيقة مؤلمة ازا الاب غير موجود. استنتاج اهبل. هل هنا منطق؟ كوريا الشمالية فيها شر. اذا لا وجود لكوريا الشمالية. قفزة - 00:10:19

غير منطقية اطلاقا فقضية الشر ليس لها علاقة بوجود الخالق وانما لها علاقة بصفاته نرکز بقى في اللي جاي. الشر لن يكون معضلة الـ لمن امن بـ الله موجود وبـ انه سبحانه مطلق الخيرية ومطلق القدرة فقط. لو كان الـ اـ بـ مـ طـ لـ قـ الـ خـ يـ رـ يـ وـ مـ طـ لـ قـ الـ قـ دـ رـ ةـ كان عـ الـ جـ اـ يـ هـ - 00:10:42

ابنه من غير حقن ولـه المـ تـ الـ اـ عـ لـ اـ. فـ اـ كـ اـ الـ اللهـ مـ طـ لـ قـ الـ خـ يـ رـ يـ وـ مـ طـ لـ قـ الـ قـ دـ رـ ةـ. فـ لـمـ اـ دـ رـ اـ السـ ئـ اـ دـ اـ لـ نـ اـ سـ اـ عـ اـ يـ اـ بـ اـ. قبلـةـ بـ نـ حـرـ عـ شـ اـ نـ صـ لـ لـ صـيـغـهـ هـذـاـ السـ ئـ اـ. اـذـاـ كـ اـ الـ اللهـ مـ طـ لـ قـ الـ خـ يـ رـ يـ وـ مـ طـ لـ قـ الـ قـ دـ رـ ةـ. فـ لـمـ اـ دـ رـ اـ السـ ئـ اـ دـ اـ لـ نـ اـ سـ اـ عـ اـ يـ اـ بـ اـ

وجودـ الـ شـرـ. وـ هـذـاـ السـ ئـ اـ غـ لـ اـ طـ لـ اـ لـ اـ. يـ دـ لـ عـلـىـ فـهـمـ مـغـلـوـطـ عـنـ الـ اللهـ. لـاـنـ اللهـ سـبـانـهـ كـمـ اـنـهـ مـ طـ لـ قـ الـ خـ يـ رـ يـ وـ مـ طـ لـ قـ الـ قـ دـ رـ ةـ كـذـكـ هـوـ سـبـانـهـ مـ طـ لـ قـ الـ حـكـمـةـ. فـالـعـقـيـدـةـ الـدـيـنـيـةـ الصـحـيـحـةـ عـنـ الـ اللهـ عـزـ وـ جـلـ. كـمـ اـنـهـ تـبـتـ لـلـهـ عـزـ وـ جـلـ قـدـ رـةـ - 00:11:31

ورـحـمـةـ كـذـكـ تـبـتـ لـهـ سـبـانـهـ عـلـمـاـ وـعـدـلـاـ وـحـكـمـةـ. قـدـ بـحـكـمـتـهـ تـكـلـيـفـنـاـ وـقـدـ بـحـكـمـتـهـ الـبـلـاءـ وـقـدـ بـرـحـمـتـهـ لـاـنـهـ مـ طـ لـ قـ الـ خـ يـ رـ يـ وـ مـ طـ لـ قـ الـ قـ دـ رـ ةـ الـقـدـرـةـ قـدـ بـرـحـمـتـهـ اـنـ كـلـ بـلـاءـ يـكـنـتـفـ عـلـىـ خـيـرـ اـكـبـرـ - 00:11:54

فـافـعـالـ اللـهـ سـبـانـهـ كـلـهـ خـيـرـ وـكـلـهـ حـكـمـةـ وـقـدـ تـكـوـنـ بـعـضـ الـاـقـدـارـ فـيـ صـورـتـهـ شـرـ. لـكـنـهـ فـيـ الـوـاـقـعـ تـؤـدـيـ لـخـيـرـ اـكـبـرـ. اـيـ حاجـةـ لـوـ اـنـتـ شـايـفـهـاـ شـرـ فـانـهـ تـحـتـويـ عـلـىـ خـيـرـ اـكـبـرـ لـكـ وـلـغـيـرـكـ. طـيـبـ لـمـ اـ دـ رـ اـ اللـهـ سـبـانـهـ هـذـاـ الشـرـ الـضـيـلـ النـسـيـ - 00:12:20

لـانـكـ مـكـلـفـ لـانـكـ مـخـتـبـرـ وـنـبـلـوـكـ بـالـشـرـ وـالـخـيـرـ فـتـنـةـ. الـذـيـ خـلـقـ الـمـوـتـ وـالـحـيـاـةـ لـبـلـوـكـمـ لـبـلـوـكـمـ اـيـكـمـ اـحـسـنـ عـلـمـاـ. فـالـشـرـ الـذـيـ تـرـاهـ هـوـ شـرـ نـسـيـ. لـاـنـ خـيـرـ الـذـيـ يـتـرـبـ عـلـيـهـ خـيـرـ اـكـبـرـ. وـمـاـ قـدـرـ هـذـاـ - 00:12:42

شـرـ النـسـيـ الـاـ كـمـ قـلـنـاـ لـلـاـبـلـاءـ وـالـتـكـلـيـفـ. اـذـاـ فـالـشـرـ الـمـحـضـ لـاـ يـنـسـبـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـ جـلـ اـبـداـ. وـهـذـهـ عـقـيـدـةـ كـلـ مـسـلـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـخـيـرـ كـلـهـ فـيـ بـدـيـكـ وـالـشـرـ لـيـسـ عـلـيـكـ وـالـشـرـ لـيـسـ عـلـيـكـ - 00:13:03

فـالـشـرـ الـمـحـضـ لـاـ يـنـسـبـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـ جـلـ. شـفـ قـصـةـ الـخـضـرـ وـمـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ. الـحـاجـاتـ الـلـيـ عـمـلـهـ الـخـضـرـ ظـاهـرـيـاـ شـرـ. لـاـ لـكـنـهـ تـحـتـويـ عـلـىـ خـيـرـ عـظـيـمـ. فـانـتـ اـيـهـاـ الـاـنـسـانـ اـحـكـامـ الـبـشـرـيـةـ قـاـصـرـةـ - 00:13:23

وـهـذـهـ مـصـدـرـ شـعـورـكـ بـالـشـرـ وـالـبـلـاءـ. اـحـكـامـ الـاـنـسـانـ الـبـشـرـيـةـ قـاـصـرـةـ. تـصـورـاتـهـ قـاـصـرـةـ. وـهـذـهـ مـصـدـرـ شـعـورـهـ بـالـشـرـ وـالـبـلـاءـ كـلـمـاـ اـزـدـادـ الـاـنـسـانـ حـكـمـةـ وـبـصـيـرـةـ كـلـمـاـ خـفـتـ الـبـلـاءـ فـيـ عـيـنـيـهـ كـلـمـاـ اـزـدـادـ رـضـاـ بـاـقـدـارـ اللـهـ سـبـانـهـ لـاـنـهـ يـعـلـمـ - 00:13:41

اـنـ اللـهـ لـاـ يـقـدـرـ اـلـاـ خـيـرـ. فـلـيـسـ هـنـاـكـ شـرـ اـعـظـمـ مـنـ خـيـرـ فـيـ اـيـ بـلـاءـ اوـ حدـثـ اوـ مـصـيـبـةـ اوـ كـارـثـةـ وـلـيـسـ هـنـاـكـ شـرـ سـاـوـيـ لـلـخـيـرـ فـيـ اـيـ حدـثـ اوـ بـلـاءـ اوـ مـصـيـبـةـ اوـ كـارـثـةـ بـلـ كـلـ شـرـ هـوـ شـرـ نـسـيـ اـضـافـيـ خـيـرـ الـمـتـرـبـ - 00:14:01

عـلـيـهـ اـكـبـرـ وـاعـظـمـ. يـعـنـيـ تـخـيـلـ اـيـ مـصـيـبـةـ فـيـ الـعـالـمـ الـنـهـارـدـ اـيـ كـارـثـةـ شـفـتـهـ. خـيـرـ الـمـتـرـبـ عـلـىـ هـذـاـ بـلـاءـ اـكـبـرـ وـاعـظـمـ بـكـثـيرـ طـيـبـ هـنـاـ سـؤـالـ مـشـ كـانـ مـمـكـنـ يـحـصـلـ هـذـاـ خـيـرـ الـمـتـرـبـ عـلـىـ الشـرـ - 00:14:21

بـدـونـ حـصـولـ الشـرـ مـشـ كـانـ مـمـكـنـ نـخـتـبـ وـنـكـلـفـ مـنـ غـيرـ بـلـاءـ وـالـجـوـابـ تـكـلـيـفـ بـدـونـ بـلـاءـ يـسـاـوـيـ تـكـلـيـفـ بـدـونـ تـكـلـيـفـ. تـنـاقـضـ زـيـ الشـمـسـ. اـزـايـ عـاـوـزـ اـكـلـفـ مـنـ غـيرـ مـاـ اـكـلـفـ؟ـ كـلـ تـكـلـيـفـ بـالـبـدـاهـةـ يـقـتـضـيـ نـوـعـاـ - 00:14:36

مـنـ الـاـخـتـبـارـ وـالـبـلـاءـ وـالـمـاـ صـارـ تـكـلـيـفـاـ. يـقـولـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ حـيـنـ سـئـلـ نـفـسـ هـذـاـ السـؤـالـ يـقـولـ خـلـقـ هـذـهـ الـطـبـيـعـةـ بـدـونـ لـواـزـمـهـ مـمـتـعـ فـوـجـودـ الـمـلـزـومـ بـدـونـ لـازـمـهـ مـحـالـ تـكـلـيـفـ بـدـونـ تـكـلـيـفـ يـكـمـلـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ وـيـقـولـ فـانـ قـيـلـ لـمـ تـخـلـقـ - 00:14:56

حـرـكـةـ سـاـكـنـةـ قـيـلـ لـانـ ذـاتـ الـحـرـكـةـ فـيـهـ تـحـرـكـ. فـكـيـفـ تـكـوـنـ سـاـكـنـةـ؟ـ لـمـ يـكـلـفـ الـاـنـسـانـ بـدـونـ تـكـلـيـفـ التـكـلـيـفـ فـيـهـ تـكـلـيـفـ. فـكـيـفـ يـكـوـنـ بـغـيرـ تـكـلـيـفـ؟ـ هـذـاـ مـخـالـفـ لـلـبـدـيـهـيـاتـ الـاـوـلـيـةـ. فـالـتـكـلـيـفـ يـعـنـيـ اـخـتـبـارـ. يـعـنـيـ بـلـاشـ - 00:15:19

اـهـ كـلـ اـخـتـبـارـ فـيـهـ قـدـرـ مـنـ بـلـاءـ. هـذـهـ بـدـيـهـةـ. دـهـ حـتـىـ اـخـتـبـارـ اـخـرـ السـنـةـ فـيـ الـمـدـارـسـ وـالـجـامـعـاتـ اـنـتـ تـقـطـعـ مـنـ وـقـتـكـ وـمـنـ نـوـمـكـ وـمـنـ رـاحـةـ بـالـكـ وـمـنـ سـعـادـتـكـ فـكـلـ تـكـلـيـفـ فـيـهـ قـدـرـ مـنـ بـلـاءـ. دـهـ بـدـيـهـيـ وـالـلـهـ يـخـلـقـ مـاـ يـشـاءـ وـيـخـتـارـ. مـشـ هـتـفـصـلـ - 00:15:39

اتكلمت على مزاجك وبعدين كيف تملك انت اراده حرر والتي هي اصل التكليف الالهي؟ التكليف يستلزم انك تكون حر. حر بين الایمان والكفر حر بين فعل الخير او الشر. كيف تريد ان تكون هناك اراده حرر من غير القدرة على فعل الشر؟ اذا كنت مجبرا -

00:15:58

على فعل الخير فقط فاين الحرية؟ اين التكليف؟ اين حرية الارادة؟ اين الاختبار؟ اذا فالشر النسبي وبعض الالم والقدرة على ارتكاب المعصية معصية وبعض الالاءات هذه كلها مقتضي طبيعي لحرية الارادة والتکليف الالهي. طيب لماذا تخفي -

00:16:18

اين حكمة البلاء ده ايضا طبيعى لانك مكلف. لو عرفت حكمة كل بلاء فاين التكليف بالاختبار والصبر والاحتساب؟ هتبقى عامل زى اللي داخل الامتحان. ومعه نموذج الاجابة. ما ينفعش. اين التكليف في هذا؟ ولذلك استمع لقول الله عز وجل -

00:16:41

بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تأويله يكذب بما لا يعلم حكمته. يقول ديكارت ليس لديه اي اسباب يجعلني اتذمر على ان الله لم يمنعني قدرة اكبر على الفهم من الطبيعي ان تظل بعض الاشياء غير مفهومة بالنسبة لي وعوضا عن -

00:17:03

تمرد يتوجب علي ان اشكر ربى انه لم يجعلني مديننا له بقدر نعمه علي. تخيل ايها الانسان لو انت مدين لله بقدر نعمه عليك. والله لو قضيت عمرك في سجدة ما وفيت شيئا من نعم الله عليك. فانت عاوز -

00:17:27

اعرف كل الحكمة اذا اذكر الله على كل نعمة ولن تفعل. اذا وجود هذا الشر النسبي والبلاء وخفاء بعض الحكمة لماذا؟ لانك مختبر لانك مكلف لانك قد ترقي بالبلاء. وقد تنتكس ونبلكم بالشر والخير في -

00:17:47

فتنة في واحد هيكر علشان موضوع الشر وفي واحد هيزاد ايمانا. سنة الله في خلقه التكليف والبلاء والاختبار. هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن هيقول لازم افهم الحكمة من كل بلاء -

00:18:07

واعرف اين هذا الخير الذي يكتنف عليه هذا البلاء والا فانا كافر نظرا لوجود هذا البلاء. اما المؤمن فيقول اعرفت بالبرهان ان الله حكيم الله عز وجل حكيم. ادلة لا حصر لها على حكمة الله سبحانه. وانا اعجز عن ادراك كل علل حكمته. فاسلم لله -

00:18:25

بانه حكيم في كل ما قدر. وده شبيه بموقف الجندي الذي يطيع امر القائد في ارض المعركة. دون تفصيل عن حكمة من كل قرار. مش لازم يعرف ما هي حكمة القائد في كل امر. يطيع فورا. لانه تولدت عنده القناعة ابتداء -

00:18:50

اقتنع بحكمة القائد لان مجال الرؤية عند القائد اوسع. واكثر حكمة من الجندي. ولله المثل الاعلى. فموقف المؤمن في التسليم لله اي سبحانه موقف عقلي. اما موقف الملحد فهذا موقف ارعن. موقف احمق. لو طبقة الجندي للنهاية -

00:19:10

كتيبة فما بالك وحكمة الله مطلقة فما بالك وحكمة الله سبحانه كلها خير. وادلة حكمته سبحانه لا حصر لها. لا يحصيها انسان والله لو والله طيلة عمره يبحث في هذه الحكمة قل لو كان البحر مدادا لكمات ربى لنجد البحر قبل ان تندد كلمات ربى -

00:19:30

ولو جئنا بمثله مدادا. ادلة الحكمة لا حصر لها. شف بس الهرمونات اللي جوة جسدى. بهذا المقدار والضبط المدهش شف الطعام الذي خلقه الله لك فلينظر الانسان الى طعامه. شف تدبير خلقتك. شف تدبير العالم من حولك. شف تدبير كل شيء داخلك وخارجك. ادلة

من الحكمة -

00:19:55

قال لا حصر لها. فالملحد يتتجاهل ما لا حصر له من حكمة الله سبحانه في العالم من حوله وفي داخله ويركز فقط فيما لا يعرف حكمته من بلاء معين. يقول لك هو لماذا هذا البلاء حصل؟ اذا فانا كافر بكل الحكمة -

00:20:18

موقف سخيف. فالملحد لا يرى ولا يركز ولا يهتم. الا على ما يجهل حكمته. يركز فقط على ما تشابه عليه فهمه فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه -

00:20:36

ابتغاء الفتنة يتبع فقط ما تشابه عليه فهمه ابتغاء الفتنة عن دين الله سبحانه. اما المؤمن فيقول كل شيء محكم فلا يقع بلاء الا لحكمة. نظرة المؤمن اعلم واحكم واسهل واصلح بكثير. من نظرة الملحد -

00:20:53

القاصرة الخاطئة فما ظهر البلاء في كون محكم الا لحكمة. خليني اديك مسال لزيز هيعرفك ان موقف المؤمن عقلي دكتور الجراحة لما بيفتح بطن المريض في عمليات الجراحة بيلاقى تلافيف الامعاء بتاخذ شكل معقد جدا. الطب لغاية النهاية مش -

00:21:13

عارف لماذا تتخذ الامعاء هذا الشكل المعقد الغريب؟ حته طالعة حته نازلة حته داخلة هنا حته طالعة من هنا شكل غريب جدا لكن لان

ال طفل علم بما لا حصر له من ادلة. ان كل حاجة جوة جسم الانسان بشكل معين وفي موضع معين - 00:21:33

لابد لها من سر ولابد لها من فائدة. ان لم نعرفها اليوم سوف نعرفها غدا. لماذا هذا الهرمون بهذا الضئيل جدا. عرفنا النهاردة ان هذا القدر هو القدر المثالي. لماذا ضربات القلب تسير بهذا المعدل؟ عرفنا النهاردة ان هذا المعدل هو المثال - 00:21:53

فالطلب عندما رأى ان كل شيء متقن في جسم الانسان ايقن ان شكل الامعاء بهذه التلائف وهذا الشكل الغريب لابد ان يكون متقنا. ولذلك ومع ان احنا لغاية النهاردة مش عارفين لماذا الامعاء تتخذ هذا الشكل الا ان اي - 00:22:13

دكتور جراحة بعد ما يخلص عمليته بيرجع الامعاء لنفس شكلها داخل البطن. بيحاول يحرص انها تعود لنفس الشكل الذي كانت عليه. ما بيحاولش يعمل اي تعديل فيها. لانه يوقن ان هذا الشكل هو الشكل الامثل - 00:22:33

مع انه تخفي عليه حكمته. فالانسان لما سلم بحكمة الله ابتداء سلم بحكمته سبحانه في كل ما خفيت حكمته وهذه عقيدة اي مسلم. التسليم لقدر الله سبحانه. قال النبي صلى الله عليه وسلم وتومن بالقدر - 00:22:53

تومن بالقدر خيره وشره. فالايام بتقدير الله سبحانه هو دين المسلم. ترضى بتقدير الله سبحانه في كل شيء. قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو انفقت مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تومن بالقدر - 00:23:13

اعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار. فالمؤمن يسلم كل اقدار الله لان كل اقدار الله خير. وهذا هو الموقف العقلاني - 00:23:33

في غزوة الاحزاب عندما اجتمع الاحزاب حول المدينة حتى يقتلوا الصحابة ولم يكن يفصل بينهم وبين المدينة الا خندق ساعات ايام وسيعبر هذا الخندق. ماذا فعل الصحابة في هذا الموقف المدهش؟ قال الله عز وجل - 00:23:52

لما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسلیما. فما ماذا كانت النتيجة ارسل الله عز وجل على جيش الاحزاب ريحًا عظيمة. فارسلنا عليهم ريحًا وجنودًا لم تروها. فكل تقدير - 00:24:12

الله عز وجل فيه كمال الخير وكمال الحكمة. فلابد ان تسلم ولابد ان ترضى وفي هذا نصرك انت متخيلا ان لولا البلاء ما كنتتش هتطلع من المكان الذي ولدت فيه. لولا وجود الشر لولا وجود البلاء - 00:24:32

ما كان هناك حضارة لما كان هناك مدن ولا بيوت ولا مصانع ولا عمل ولا بحث ولا طب ولا اختراع ولا اي حاجة ما كاناش هنحتاج اصلا ان احنا ننتقل من مكان الولادة. لا شر ولا عناء ولا بلاء ولا تعب ولا مرض. ليس هناك مشاكل حتى - 00:24:52

سابحث لها عن حلول. فايها الانسان تدبر حكمة الله سبحانه في وجود البلاء. واتق الله فانك مكلف في بقى حاجة خلت معضلة الشر تنتشر في الغرب بصورة رهيبة. الحاجة دي انا باسمها مغالطة درجات الحرارة. ما معنى هذا الكلام؟ في ضخ اعلامي - 00:25:12

شيء رهيب ينقل لك مصائب الدنيا كلها في لحظات. زلزال هنا برkan هنا حادسة هنا مت hvor لفيروس هنا وهذه طبيعة الاعلام انه بيركز دايما على الخبر الكارثي. لكن في الواقع ما فيش انسان بيتعرض لهذه البلاءات مجتمعة. فكل انسان - 00:25:34

ان بيتهلي بقدر محدود من البلاءات. ويعيش في المقابل ويحاط في المقابل بجال من النعم خيرات والفضل الذي لا يحصى. فمن هذا الذي ينكر نعم الله عليه؟ فالخير هو الاصل هو الطاغي - 00:25:54

والشر نسيبي اضافي لحكمة. لخير ايضا. فالزلزال يحصل في دولة كذا يؤثر على بعض البيوت. لكن بقية بيوت الكوكب مستقرة. مرض حصل لفلان لكنه متعافي من الاف الامراض الاخرى. فمشكلة الاعلام ان هو بيجمع مصر - 00:26:14

سايب الدنيا كلها في لحظات. فيتأثر الانسان. لماذا توجد كل هذه البلاءات؟ وتبدأ تنتشر معضلة الشر في الغرب درجة الحرارة في مصر اربعين درجة وفي العراق تمانية وتلاتين وفي ايطاليا اتنين واربعين. فكيف يحتمي الانسان حرارة تصل الى مية وعشرين درجة. الواقع ان هذه الحرارة - 00:26:34

مقسمة على بلاد كثيرة. فاللي بيجمع مصائب الدنيا هذا يقع تحت مغالطة درجات الحرارة. فالذى يجمع المصائب ثم يناقش معضلة الشر. هذا وكأنه يصور ان انسانا واحدا تقع عليه كل هذه المصائب. ففي الواقع البلاء - 00:27:00

مقسمة والنعم والخيرات والفضل على كل مبتلى لا تحصى. النعم المحيطة بكل صاحب بلاء لا حصر لها فلابد ان نستشعر بالطاف الله

سبحانه. نستشعر بنعمه التي لا تمحى. اذا الخيارات الثلاثة التي وضعها - 00:27:20

ما هذا الملحد لم يضع معها خيارا رابعا. وهو ان الله حكيم البلاء ده حاجة مدهشة. اغلب الملتزمين اغلب الدعاة الى الله عز وجل التزموا بعد بلاء اصحابهم او رأوه. فالبلاء - 00:27:40

كان سبب في اهتمام اغلب الذين اهتموا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله العبد قد تنزل به النازلة فيكون مقصوده طلب حاجته واحد يحصل له بلاء فيكون عايز هذا البلاء يرفع عنه. يكون في اول امره قصده حصول ذلك المطلوب - 00:27:59

من الرزق والنصر والعاافية ثم الدعاء والتضرع يفتح له من ابواب الايمان بالله ومعرفته ومحبته والتنعم بذكره ودعائه ما يكونه احب اليه. واعظم قدرها عنده من تلك الحاجة التي همته - 00:28:19

من رحمة الله بعباده يسوقهم بال حاجات الدنيوية الى المقاصد العلية الدينية. واحد يبتلى فيدعوا الله سبحانه ان يرفع عنه هذا البلاء. ومع الدعاء والتضرع يقترب من الله شيئا فشيئا. يزداد ايمانا. يزداد معرفة بالله عز وجل. يزداد محبة لله سبحانه. فيهتدى - 00:28:39

ترتفع درجاته وينسى البلاء الذي اهمه اصلا. الانسان اتى لهذه الدنيا ليختبر. اتى لهذا العالم ليكلف في كل خطوة في حياته معرض هل يفعل الخير؟ ام يفعل الشر؟ ودراما وجود الانسان في هذا العالم. لابد لابد - 00:29:05

وان تجسده نوعا من انواع صراع الخير والشر. وعشان كده لن تجد رواية ولا قصة ولا فيلم الا وفيه نوع من انواع صراع الخير والشر. ليس هناك رواية عبر التاريخ تخلو من الخير والشر. صراع الخير والشر - 00:29:25

ممكنا تلاقي رواية البطل فيها ليس الملك وانما الخادم بتاع الملك. لأن صراع الخير والشر يدور في اطار هذا الخادم بصورة اعمق. فعشان كده صار هو بطل الرواية صراع الخير والشر سر الوجود الانساني في هذا العالم. وسر التكليف. الانسان في كل افعاله خاضع للتکلیف الالهی - 00:29:43

التکلیف الالهی ليس هناك اولى منه في هذا العالم. التکلیف الالهی يستشعره الانسان في كل موقف في حياته. في كل خطوة اعمل الصح ولا الغلط؟ الواجب ولا المصلحة؟ اؤدي الحق ام افعل الهوى؟ كل خطوة في حياتك انت فيها مكلف وهذا من اكبر الادلة - 00:30:07

على صحة مبدأ الرسائلات. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وهديناه النجدين. فصراع الخير والشر هو احد اكبر البراهين على انك ايها الانسان مكلف ولست هملا. ثم يأتي من - 00:30:27

يحتاج على الدين بان هناك شر. لا يدرى بحديثه عن الشر انه يهدم الحاده. ويؤكد اننا مكلفوون تمنينا لو كان هؤلاء يبحثون عن الحق بانصاف. والله ما احتجنا لكل هذه التحريرات لكنه الهوى - 00:30:46

والصلحة والحرص على لفت الانظار صراع الخير والشر. نطلع انا واياك محاولة مناظرة نطلع انا واياك. محاولة مناظرة. بيقول الاستاذ احمد نطلع انا واياك منازرة. يريد ان يشتهر على حساب - 00:31:04

احمد الشقيري هي دي المشكلة. المشكلة اللي بتخليل الناس دي صعب جدا يذعنوا للحق. صعب جدا انهم يسلمو للحق مهما تبين مشكلة الهوى. اضف طبعا اليها مشكلة الجهل. الجهل بالاسلام والافتراء على الاسلام بالجهل. يعني متخيل واحد زي ده بيتنقد الاسلام - 00:31:18

وهو متخيل ان القبلة قبلة الصلاة تنطق القبلة. المهم انه في شي اسمه قبلة للصلاه. شو هي القبلة؟ توجه لشي اسمه القبلة والقبلة هو المكان اللي المفروض في الكعبة. قبل قابلة للانطواء مع الافق. اتجاه القبلة. متخيل واحد زي ده بيتنقد الاسلام وهو لا يعرف الفرق بين الانصار والنصارى - 00:31:38

لما اهل المدينة من المسيحيين واليهود واديان مختلفة سمعوا انه في دين جديد اسمه الاسلام واصحابه عم يتم اضطهاده في مكة. فدعوا محمد وصحابته انه يجوا على المدينة لحتى يعيشوا بامان ويمارسوا الدين تبعن - 00:31:58

حرية. فحصلت الهجرة الشهيرة. حصلت الهجرة لما المسيحيين استقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. اراها الانصار فافتكر

ان هم النصارى سبحان الله! لما فكرت اعمل هذه الحلقة في الرد على هذا الملحد استخرت. فكان الورد بداعي في ركعتي الاستخارة
عند قوله تعالى - 00:32:08

واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال. في سمو وحميم وظل من يحوم. لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك متربفين وكانوا يصرون
على الحنث العظيم. وكانوا يقولون ائنا متنا وكنا ترابا وعظاما. فانا لمبعوثون او اباونا - 00:32:28

قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. والله كان هذا وردي لما فكرت في الرد عليك فتسأل الله سبحانه ان
يهديك قبل ان تموت. او يصرف شرك عن الصبية الذين تقوم بالضحك عليهم بحلقاتك مستغلا جهلم - 00:32:49

وقلة علمهم وبتعلم مونتاج وموسيقى في الخلفية وحركات والله لو شبها الملاحدة قرأت مكتوبة لربما لم ينتبه اليها الكثير لكن
شغل المونتاج والموسيقى والمؤثرات البصرية. هذه تشعر الصبي الصغير بالهزيمة النفسية قبل ان يستمع للشيبة اصلا - 00:33:09

فانا بعترف انكم يستخدموا اساليب ذكية. لكنه ذكاء الشيطان والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. والله لا يتتابع هؤلاء
ويتأثر بالسخافات التي عندهم. ولا يحاول ان يبحث عن انقاد نفسه من - 00:33:31

الضلال وكشف ما عند هؤلاء من الكذب والجهل الا مختوم على قلبه. هؤلاء ينكرون بصائر الحق البينة مش بيشتغلوا غير على شوية
شبها الرد عليها يسير. لكن المونتاج والحركات بياثروا على صبية صغار - 00:33:49

لكن اشروا هؤلاء الصبية سيفهموا اللعبة مع الوقت وسوف يتحولوا الى الله عز وجل وسوف يركزوا على هدم مشروعكم
على هدم مشروعكم في الشرق والغرب. ثم دعوني اسأل هل استطاع الالحاد اصلا ان - 00:34:08

يشبع الجوع الوجودي عند الانسان ولو بكلمة. جوع الحاجة لمعرفة لماذا هو انسان. وما معنى انسان ولماذا هو هنا في هذا العالم؟
والى اين مصيره؟ هل استطاع الالحاد ان يوقف هذا الجوع الوجودي ولو بكلمة؟ كل ما - 00:34:27

يفعله الالحاد ان هو بيسقط الملحد في العبئية والعدمية بيخليه زي السكران. حتى ينسى انه مطالب بتقرير مصيره. كل انسان يعلم
من نفسه علما ضروريا بأنه مكلف مهمة الانسان في هذا العالم ان يفهم غاية وجوده. الانسان لن يعرف انه انسان. الانسان لن يعرف
معنى انه - 00:34:47

ومعنى وجوده وغاية وجوده الا لو عاش وفق ما اراد الله سبحانه. فقط اذا عاش الانسان وفق ما اراد الله سبحانه يفهم لماذا هو هنا.
هتطمئن نفسه لأن ساعتها نفس - 00:35:13

توافق الفطرة فيطمئن ويهدا. والانسان عندما يعيش وفق ما اراد الله سبحانه فانه يدل الناس على هدي النبي
محمد صلى الله عليه وسلم. هذه اكبر مهمة ينقذ الناس من النار. بحسب جهده بحسب استطاعته - 00:35:31

هذه من المفروض انها تكون غاية حياتك. كل واحد فينا المفروض دي تكون مهمته ايا كان سنه او مكانه او علمه. يدل الناس على الله
سبحانه يدل الناس على هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل على لسان نبيه محمد صلى الله عليه - 00:35:50
 وسلم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فسبيل النبي صلى الله عليه وسلم وسبيل من اتبع النبي محمد صلى
الله عليه وسلم هي دعوة الناس الى الله. ندل الناس على الله سبحانه تدعوا الى الله عز وجل - 00:36:10

على بصيرة وصبر المفروض كل حياتك وكل اهدافك تصب في هذا الطريق. دعوة الناس الى الله ادل الناس على هدي النبي
محمد صلى الله عليه وسلم. وكل حاجة بعد كده الزواج العمل حياتك اليومية المشاغل. كل حاجة تأتي - 00:36:30

تبنا لهذا الامر. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين. كل حياتي لله عز وجل كمال العبودية لله. في كل صغيرة
وكبيرة. هذا الذي من اجله اتينا الى هذا العالم. وما خلقت الجن والانسان الا - 00:36:50

ليعبدون. اصلاحنا الله واياكم ووفقنا جميعا. لان نعبد حق العبودية اللهم امين. اسف لو اطلت عليكم والسلام عليكم ورحمة الله
ولنبلاونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلا اخبارهم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاء - 00:37:10
الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى من بعد ما تبين لهم الهدى هدى لي يضر الله شيئا وسيحيط اعمالهم يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله
واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم - 00:37:43

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم - 00:38:13